

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابيٌّ من أهل اليمن : أنَّ الحِفْوَلَ كخِرْوَعٍ : شَجَرٌ مِثْلُ صِغَارِ شَجَرِ الرَّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوِّسٌ رٌ مُفْلَاطِحٌ رِقَاقٌ خُضِرٌ ثَمَرُهُ كإِجْاصَةٍ صَغِيرَةٍ فِيهِ مَرَارَةٌ وَيُؤْكَلُ وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ نُسِمَ بِهَا الْحَفَصَ . قال الفَرَّاءُ : الحَوِّ فَلَاةٌ : القَنْفَاءُ وَهِيَ الكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ مَأخُوذٌ مِنَ الحَفَلِ . وَحَوِّ فَلَ الرَّجُلُ : انْتَفَخَتْ حَوِّ فَلَ تَهُ نَقْلَهُ الأزهريُّ . الحُفَالُ كغُرَابٍ : الجَمْعُ العَظِيمُ وَاللَّيْنُ المُجْتَمِعُ عَنِ ابْنِ الأعرابيِّ . وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى حَسَبِهِ مُحَافِلٌ : أَي يَصُونُهُ نَقْلَهُ الأزهريُّ . واحْتَفَلَ الطَّريقُ : بانَ وَظَهَرَ عَنِ الأَصمعيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَصِفُ طَرِيقًا : .

تُرْزِمُ الشَّارِفُ مِنَ عِرْفَانِهِ ... كَلَّما لَاحَ بِنَدَجِدٍ واحْتَفَلَ وقال الرِّاعِي يَصِفُ طَرِيقًا : .

فِي لَاحِبٍ بِعَزَازِ الأَرْضِ مُحْتَفَلَ ... هادٍ إِذا غَرَّه الأَكَمُ الحَدابِيرُ أَي هَذَا الطَّرِيقُ طاهِرٌ فِي الصَّلابَةِ أَيضًا . قال أبو عبيدة : احْتَفَلَ الفَرَسُ : إِذا أَطْهَرَ لِفَارِسِهِ أَنَّهُ بَلَغَ أَقْصَى حُضْرِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ يُقالُ : فَرَسٌ مُحْتَفَلٌ . وَذاتُ الحَفائِلِ : ع وَحَفائِلُ وَيُضَمُّ : ع أَوْ وادٍ قال أبو ذؤيب : . تَأَبَّطٌ نَعْلَيْهِ وَشِقٌّ فَرِيرِهِ ... وقال أليسَ الذَّاسُ دُونَ حُفائِلِ قال ابنُ جِنْدَبٍ : مَن ضَمَّ الحاءَ هَمَزَ الياءَ أَلْبَدَتَّةَ وَمَن فَتَحَ احْتَمَلَ الهَمَزَ والياءَ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ : ذاتُ الحَفائِلِ فَإِنَّه زادَ اللامَ على حَدِّ زِيادَتِها فِي قَوْلِهِ : بَناتِ الأَوْبَرِ . والحَفائِلُ كَسَمَيدِعٍ : شَجَرٌ كما فِي المُحْكَمِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَفَلاتُ المِراةِ : جَمَعَتِ اللَّيْنَ فِي ثَدِّ يَبيها وَمِنْهُ قَوْلُ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها : " لِلَّهِ أُمٌّ حَفَلاتٌ لَهُ وَدَرَّتْ عَلَيْهِ " . وَحَفَلَ الشَّيْءُ حَفْلًا : جَلَّاهُ فَاحْتَفَلَ وَتَحَفَّلَ قال بِشْرٌ : . رَأَى ذُرَّةً بَياضَةً يَحْفَلُ لَوْنِها ... سُخامٌ كغِرِّبانِ البَريرِ مُقَصَّبٌ يعني : يَزِيدُ لَوْنِها بَياضًا لَسوادِهِ . والحَفُولُ مِنَ النِّساءِ : الجَمِيلَةُ عَنِ ابنِ عَدِيَّادِ والجَمْعُ : حَفائِلٌ وَقِيلَ : حَوافِلِ . وقال أبو عمرو : حَفَلُ الطَّعامِ بالكِسرِ : حُثالَتُهُ . وَمُحْتَفَلَ لِحَمِّ الفَخِذِ والساقِ : أَكثَرُهُ لِحَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُ المَتَنَذَلِيِّ الهُذَلِيِّ يَصِفُ سَيفًا : .

أَبِيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا ... مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
. وَاحْتَفَلٌ : تَزَيَّنَ وَمِنْهُ رُقِيَّةُ النَّمْلَةِ : الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ وَتَقْتَالُ
وَتَكْتَحِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَعْصِي الرَّجُلَ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
الْحَدِيثِ قَالَ A لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : " عَلَّامِي حَفْصَةَ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ " .
وَالْحَفْلُ : اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي مَحْفَلِهِ وَمَحْفَلُهُ : مُجْتَمَعُهُ . وَمَدَامِعُ
حُفْلٌ : كَثِيرَةٌ قَالَ كُثَيْبٌ رَ :

إِذَا قُلَّتْ أَسْلَوْ غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ ... غِرَاءٌ وَمَدَسَتْهَا مَدَامِعُ حُفْلٌ
وَكَانَ حَفِيلَةً مَا أَعْطَى دَرَاهِمًا : أَي مَبْلَغٌ مَا أَعْطَى . وَالْحُفَالُ كَغُرَابٍ :
بِقِيَّةِ الثَّغَارِيقِ وَالْأَقْمَاعِ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْحَشْفِ . وَحُفَالَةُ الطَّعَامِ : مَا
يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ . وَالْمُحَافِلُ : الْمُكَاتِرُ الْمُطَاوِلُ قَالَ مُلَيْحٌ :
فَإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمَّ حِينَ يَنْوُبُنِي ... بَعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ
وَمُحْتَفَلُ الْأَمْرِ : مُعْظَمُهُ . وَالْحَفَائِلُ : لَقَبُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي الْأَسَمِّ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقَامَةَ إِلَيْهِ
انْتَهَتْ رِيَاةُ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي الْيَمَنِ .

ح - ف - ن - ج - ل .

الْحَفَنْدَجَلُ كَسَفَرَجَلٍ : الْأَفْحَجُ نَقْلُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَقَالَ : إِنَّ لَامَهُ زَائِدَةٌ .

ح - ق - ل